لنعمل جميعاً دون مواربة من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

إشراف / ياسمين أحمد علي

القبض على سارق سيارات (مرسيدس) بالقاهرة

القاهرة / متابعات:

تمكنت مباحث قسم مكافحة جرائم سرقات السيارات بالقاهرة من إلقاء القبض على عامل تخصص في سرقة السيارات " المرسيدس " وإعادة سيارتين لصاحبيهما.

تلقى اللواء أسامة الصغير مدير امن القاهرة اخطاراً من ضباط مباحث قسم مكافحة جرائم سرقات السيارات بورود معلومات أكدتها التحريات بقيام جمال . م.م (47 عاماً) عامل بشركة سكر الحوامدية ومقيم محافظة الجيزة والسابق اتهامه في 3 قضايا آخرها قضية مخدرات والمحكوم عليه في قضية " تبديد " والمقضي فيها بحبسه سنة بارتكاب العديد من حوادث سرقات سيارات ماركة مرسيدس.

وعقب تقنين الإجراءات تم التنسيق مع قطاع مصلحة الأمن العام ومديرية امن الجيزة واستهدافه بمأمورية بمسكنه أسفرت عن ضبطه وبمواجهته بما جاء بالتحريات اقرها واعترف بارتكابه حادثتي سرقة سيارة بأسلوب " المفتاح المصطنع" وهما السيارة رقم ج ي ن 723 ماركة مرسيدس خضراء اللون موديل 1978 والمبلغ بسرقتها في المحضر رقم 14205 لسنة 2012م جنح حلوان ملك المواطن محمد حسن محمد علي 65 سنة تاجر ومقيم دائرة قسم شرطة حلوان والسيارة رقم أ ب 8153 ماركة مرسيدس بيضاء اللون موديل 1977 والمبلغ بسرقتها في المحضر رقم 4151 لسنة 2012 جنح أول 6 أكتوبر / جيزة بتاريخ 5 /7 /2012م ملك المواطن محمد مصطفى عبدالتواب 48 سنة صاحب شركة ومقيم محافظة الجيزة .

أخ يقتل أخته وزوجها ويوهم الشرطة ببلاغه

الشرطة: القتيلة ذبحت وقطع الوريد في يدها اليسرى

القاتل يتخبط في الأسباب والدوافع ولم يشر إلى السبب الرئيسي

في الحياة شخصيات تستحق التأمل ليس لعظمتهم وإنما لتفننهم في صناعة الشر وبيننا أشخاص مجني عليهم لم يقترفوا ذنبا.. وكل ما يتمنونه في الحياة أن يتركهم الآخرون يعيشون ! لكن سوء الحظ يدفعهم دائماً إلى الخسارة .

عدن / ياسمين احمد علي

هو أخ واقرب الناس إلى قلب الضحية حاد الذكاء خال من المشاعر لا يعرف الرحمة أو الضمير لكن وعلى الرغم من تفاهة الأموال فقد كانت دافعاً للجريمة وتؤكد استخفاف الجاني بما اقترفه من فعل .. مات قلبه قبل وبعد أقدامه على قتل أخته وزوجها بسبب مشاكل مخزونة في رأسه وطمعاً في ثروتها فقام بذبح أخته من رقبتها ويدها اليسرى بالوريد كما ذبح زوجها البالغ من العمر 80 عاماً وهو نائم على الفراش من رقبته بآلة حاد(سكين) وسقطا جثتين هامدتين مضرجتين بالدماء.

لهذا حرصنا على لقاء الأجهزة الأمنية (البحث الجنائي) شرطة خور مكسر محافظة عدن باعتبار الجاني انساناً شذ عن كل القواعد والقيم والأعراف وتحدى القوانين ولكننا لم نجد سوى شخص زائغ النظرات بارد المشاعر جامد الملامح يعترف بقتل أخته وزوجها.

ماذا حدث داخل محافظة عدن؟ وماهي دوافع ارتكاب هذه الجريمة في منطقة خور مكسر ؟ وكيف عرفت الشرطة بينما كان اخو القتيلة هو المبلغ الرئيسي عن جريمته التي ساهم في كشفها الرائد/ فوزي السعدي مدير شرطة خور مكسر ورئيس البحث / محمد بن محمد ورئيس التحريات / سامي المرش وضابط التحري/ احمد عبده سيف / والتحري صالح البيضاني والتحري محمد بن محمد أمين وحمد علي القدسي وفضل ناصر.

تفاصيل الجريمة

تسلمت شرطة خور مكسر بلاغاً من قبل (ت، م، ع ، ي) البالغ من العمر (42) عاماً يسكن المعلا يفيد بأنه اتصل كثيراً على تلفون أخته (م ، م، ع ،ي) وطرق على باب منزلها الواقع في منطقة خور مكسر إلا أنها لم ترد عليه ، وقد قام بتقديم بلاغ كتابي بذلك ، حيث تم تكليف المحقق صالح البيضاني مع المبلغ وصهر المبلغ بالنزول إلى المنزل وعند وصولهم وجدوا الباب الرئيسي مفتوحاً وعند دخولهم إلى الفيلا وجدوا أخت المبلغ وهي (م . م. ع . ي) البالغة من العمر 62 عاماً مقتولة ومرمية في صالة المنزل وعليها آثار ذبح في الرقبة واليد اليسرى مقطوعة الوريد كما وجدوا زوجها المدعو (ع ، ع ، س) البالغ من العمر (80 عاماً) مقتولاً في غرفة النوم على السرير وبنفس الطريقة وتم تامين الموقع ونزول قسم الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي وخبير البصمات والآثار وتم نقل جثتي المجني عليهما إلى مستشفى الجمهورية وتم وضع حراسة أمنية في حوش المنزل بالخارج لاستكمال الإجراءات وتم اخذ أقوال جميع أفراد أسرة المجني عليهما بمن فيهم المبلغ اخو المجني عليها وجرى وضع خطة بحث وتحر والتنسيق مع مكتب مدير الأمن ومدير البحث الجنائي، وفي تاريخ 8 /10 /2012م ومن خلال البحث والتحري والتحقيق تم ضبط المتهم الذي يدعى (ن ، م ، ع، ي) وهو أخو القتيلة واعترف بجريمته وأفاد بأنه في تاريخ 1 /10 /2012م في فترة الصباح عندما توجه إلى منزل أخته المجني عليها .. وعند استقباله قام بالجلوس مع أخته في صالة المنزل ثم قام بدفعها إلى الأرض وإحضار سكين أبو منشار وذبح أخته والسيطرة عليها حتى فارقت الحياة ثم قام بقطع الوريد الأيسر لأخته ثم توجه إلى غرفة النوم ووجد المجني عليه زوجها نائماً على السرير فقام بقتله بالطريقة نفسها ثم قام بقطع يد الوريد اليمنى بعدها غادر المتهم المنزل متوجهاً إلى منزله وعند مساءلة المتهم عن أسباب ودوافع القتل وقيامه بهذه الجريمة فإنه كان يتخبط في الأسباب ولم يشر إلى السبب الرئيسي للقتل كون أخته المجني عليها وزوجها يحملان الجنسية الأمريكية ولديهما أموال وممتلكات وليس لديهما أولاد ، علماً أن الزوج يعمل اختصاصي جراحة وتجميل في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

عمل الشرطة يتمثل في تحقيق الأمن والسكينة

إعداد / إدارة علاقات أمن عدن

إن طبيعة عمل الشرطة يتمثل في تحقيق الأمن والسكينة العامة والاستقرار ومنع الجريمة قبل وقوعها وضبطها إن وقعت، وهذه المهام تجعل رجل الشرطة أكثر احتكاكاً بالمواطنين، وحاجة المواطن للحصول على خدمات الشرطة وحماية آمنة. بالإضافة إلى مهامه في تطبيق القوانين واللوائح والأنظمة، وهذه في الواقع تعتبر قيوداً على الحرية، وإن كانت تهدف في حقيقتها ومضمونها إلى حماية الحرية ذاتها، لكن الإنسان لا يدرك ذلك ويكره تقييد حريته ورجل الشرطة في أدائه لواجباته يثير سخط بعض المواطنين وهم الخارجون على القانون، وينقمون على رجل الشرطة، ولا يعطونه محبتهم بسهولة، وينظرون إلى رجل الشرطة بأنه قيد على حريتهم، ويناصبونه العداء وهذه النظرة أخطر ما يمكن على رجل الشرطة، إذ يفقد ثقة وتعاون المواطنين، لذلك لا نجد أي جهاز من أجهزة الدولة باتصال واحتكاك مع المواطنين مثل الشرطة وهذا ما يزيد من أهمية وجود العلاقات العامة، ويلقي عليها مسؤولية عظيمة في تحسين وتعزيز العلاقة بين الشرطة والمتعاملين معها، ونتساءل هنا: لماذا يكره بعض المواطنين رجل الشرطة؟!

في تقديري بسبب النزعة البشرية والرغبة لبعضهم في مخالفة القوانين والإجراءات وحب السيطرة والتسلط على الآخرين وإعراضهم وحب المصلحة الشخصية وتقديمها على المصلحة العامة وحب الظهور والتمايز والإغراق في المتعة وحب الحرية إلى حد الفوضى والانحلال كل هذه الرغبات والشهوات تجعل أصحابها يحسون بأن الشرطة تقف حائلاً دون تحقيقها، فيبدون عنداً حيال رجال الشرطة، لأنهم يكرهون الأمر والنهي ويحبون أن يفعلوا ما يريدون، وقد يصل الأمر بهذه الفئات إلى الاعتداء على رجال الشرطة، فضلا عن ذلك فإن الأشخاص الذين قيدت مصالحهم أو أوقف أحد أسرهم أو أصدقائهم سيكونون أكثر كرهاً لرجال الشرطة.

كل هذا يحتم على هيئة الشرطة الاهتمام بالعلاقات العامة لتقوم بمهام التوضيح لهذه الفئات، بأن هذه القوانين واللوائح والإجراءات التي تتخذها من صميم ممارستها لواجباتها.. وتطبقها خدمة للشعب وأفراد المجتمع وحماية للمصلحة، حتى يخفف المواطنون من كرههم لرجال الشرطة، كما يجب أن نحسس المواطن بالشراكة المجتمعية للأمن، ولن يتحقق النجاح بمعزل عن تعاونه وقناعة المواطن بأهمية عمل الشرطة، وخلق جو من التفاهم من عموم الجماهير بهدف التوضيح للرأي العام حول عمل الشرطة ومحاربة الإشاعات التي تهدف إلى تشويه سمعة جهازنا الأمني، والقيام بحملات إعلامية لاستقطاب الجماهير المختلفة، وكسب ودهم وتعاطفهم ومتابعة كل ما ينشر في الصحف ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والرد عليها سلباً وإيجاباً من دون اللجوء إلى الكذب والمراوغة كي يشعر المواطنون بالثقة بأن الشرطة في خدمتهم وهدفنا الأساسي تحقيق المصلحة العامة.

وهذا ما تقوم به نحن في إدارة العلاقات بأمن م/ عدن.. كما لا يفوتني ذكر التحسن المستمر لصورة الشرطة انطلاقاً من الخدمات النوعية وما طرأ من تحسن في العلاقة بين شرطة المحافظة ومواطنيها، وذلك بفضل التوجيهات والاهتمام الكبير الذي يقوم به الأخ/ العميد الركن/ صادق حيد مدير الأمن وإيماناً منه بأن تعزيز العلاقة والثقة بالمواطنين وهيئات الشرطة يؤدي إلى وجود مجتمع متطور خال من الإخلال الأمني، وذلك لن يتأتى إلا من خلال الشراكة المجتمعية ومدى تفاعلهم وإحساسهم بالوعي الأمني الذي يرتبط بحياتهم وولائهم وانتمائهم للوطن.

ونؤكد هنا أن العمل الأمني الشرطوي لن يحقق نسباً ومعدلات عالية في النجاح الأمني، إلا إذا استطعنا أن نكسب المواطنين إلى صفنا وننال ثقتهم فيتحولون إلى أنصار لرجال الشرطة، صوب تحقيق طموح القيادات الأمنية لإستراتيجية الشرطة المجتمعية التي تحتاج إلى وعي من المواطنين ومنا كضباط شرطة وأن نكون أمناء مع أنفسنا ومع الله سبحانه وتعالى، ونتحمل المسؤولية بجدارة ونحاسب أنفسنا، وأن نكون قدوة حسنة، لأن المستقبل سوف يحاسبنا مهما كان الأمر.

أولاً: أسس ومبادئ العلاقة والشراكة بين رجل الشرطة وأفراد المجتمع

ترتبط أسس العلاقة الإيجابية بين رجل الشرطة وأفراد المجتمع بواجبه القانوني وبواجبه الأخلاقي وتلزم رجل الشرطة بمبادئ عامة أهمها:

سيادة الدستور والقانون.
العلاقات القانونية المدنية.
العلاقات القانونية النظامية.

أما الأساس الأخلاقي من حيث أن مهام الشرطة وكل مفردة من مفردات الأداء الأمني، ما هي إلا قيمة إنسانية مثلى كمهمة مكافحة الجريمة وفقاً لأحكام التشريع الإلهي، واجب ديني وفي نتاج الفكر الفلسفي الإنساني كحق من حقوق الإنسان وحرياته التي ينبغي لنا كفالتها لكل إنسان ومن أهم المبادئ والضمانات الأخلاقية:

الواجب الديني واحترام الكرامة الإنسانية.
حمل الأمانة وأداء المسؤولية لحماية الحقوق والحريات.
القدوة واحترام الذات.
النجدة والمبادرة والمسؤولية الإنسانية.

فوفقاً لهذه المبادئ يكون تعامل رجل الشرطة مع الأفراد الآخرين بناء على عقيدته السليمة وإيمانه الراسخ بسمو غايته ونبل رسالته، من دون تفريط بموجبات الشرف الذي يقف عليه عاجلاً في الدنيا وآجلاً في الآخرة.

أسس ومبادئ الشراكة بين الشرطة والمجتمع:

إن العلاقة بين الشرطة وأفراد المجتمع تختلف عن العلاقة بين مؤسسة الشرطة ومؤسسات المجتمع المدني، لأن الأخيرة ذات طابع مؤسسي وهي في الأساس شراكة رسمية، ينبغي لنا العمل على تنظيمها وفقاً لأسس عامة نوردها فيما يلي:

المسؤولية الاجتماعية عن الأمن.
الشرطة هيئة مهنية تنفيذية لا سياسية.
الشرطة بوابة النظام العدلي ورمز سيادة القانون.

إن الشراكة التي يجب بناؤها بين الشرطة والمجتمع ينبغي لها أن تستوعب هذا الأساس وما يترتب عليه من مبادئ أهمها:

الشرطة والمجتمع في خدمة العدالة.
الشرطة والمجتمع في خدمة القانون.
الشرطة والمجتمع في خدمة التنمية.

إذ أن شراكة الشرطة بالمجتمع المدني ما هي إلا نموذج يعكس أهمية وضرورة البناء الأساسي للشراكة مع المجتمع المدني، باعتبار هذه الشراكة شراكة ناشئة في إطار التحولات، التحولات الإيجابية على صعيد النهج السياسي والمسيرة التنموية.

ثانياً: العلاقة السلبية بين الشرطة والمواطن (مشكلة):

إن أزمة الثقة بين المواطن والشرطة للأسباب الآتية:
السلوكيات الخاصة لرجال الشرطة وأبرزها جريمة الرشوة.
القيادات السيئة في أجهزة الشرطة (قدوة سيئة).
ضعف الرقابة على رجال الشرطة ذاتية أم خارجية.
الماضي السيئ لرجال الشرطة (الصورة الذهنية المرتبطة بالمفاسد).
ضعف الوازع الديني لدى رجال الشرطة ولا يتورعون من ارتكاب المحارم.
ضعف المستوى القانوني والثقافي وجهلهم للقوانين كونهم منفذين لها.
مسؤولية أخطاء الشرطة عن أخطاء بعضهم (الزي العسكري).
تشويه وسائل الإعلام لرجال الشرطة، من حيث إظهارها لرجل الشرطة في صورة غير سليمة فبدلاً من أن تظهره وهو يحرس الممتلكات وينظم السير ويحافظ على الأرواح وينقذ المصابين ويساعد الضعفاء المجني عليهم، ويمسك يد الطفل والعجوز ليعبر بهم الطريق تبرزه في صورة تتميز بالغلظة والقسوة وهو يضرب الناس وهو في كل سخرية وتهكم، ويحمل هراوة على يده لضرب الناس، وكل هذه المظاهر تولد في نفوس المواطنين الحقد والكراهية على رجال الشرطة.
تدني أجور ومرتبات أفراد الشرطة.

ثالثاً: العلاقة الإيجابية بين الشرطة والمواطن (المعالجات):

بعد أن بينا سوء العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن بقي علينا أن نبني الحلول والمعالجات التي يمكن أن تسهم في إعادة الثقة وتعزيز العلاقة بين رجل الشرطة والمواطنين ونسعى جاهدين إلى إزالة العوائق التي تحول دون تحسين علاقة رجل الشرطة بالمواطنين وتتمثل تلك المعالجات بالآتي:

فهم رجال الشرطة لأسس العلاقات العامة:

حسن الأداء والكلمة الطيبة والتعامل مع المواطنين بروح عالية.
تنفيذ المهام والواجبات وتلبية النجدة بسرعة وحزم وتعاطف والتحلي بالشهامة والخدمة الصالحة.
ابتعاد رجال الشرطة عن مواطن الشبهة كالتصرفات الخاطئة والسلوكيات السيئة.
حسن استقبال المواطنين، والإجابة عن أسئلتهم وتلبية طلباتهم وتسهيل مراجعاتهم والاهتمام بمشاكلهم وشكاواهم.
الالتزام بالحلم وسعة الصدر والإخلاص في العمل وتنفيذ القانون وعدم التحيز والتأثر بالقرابة أو الحزبية أو أي عامل آخر مؤثر.
حسن معاملة المبلغين عن الجرائم والمجرمين والشهود والمتعاونين مع أجهزة الشرطة.
بذل المعاونة مع الهيئات والمؤسسات والمنظمات بهدف الحصول على ثقتها وتعاونها مثل الإعلام والنيابة والقضاء والتربية وغيرها.
عدم أخذ الرشوة أو استغلال الوظيفة لمصالح شخصية على حساب المصلحة العامة.
الاهتمام بالعلاقات الإنسانية ومشاركة المواطنين أفراحهم وأتراحهم.
الاستماع إلى آراء المواطنين، وتقبل النصح والنقد بصدر رحب والاستفادة من عدم تكرار الأخطاء.
الاستفادة من التقنيات الحديثة التي تمارسها أجهزة الشرطة المختلفة.
مواكبة الإعداد والتجهيز لمشروع المنظومة الأمنية وتجهيز المركز الآلي للإصدار، ونظام الرقابة والسيطرة الإلكترونية، من آلات تصوير (كاميرات) وجهاز تحديد سرعة السيارات وأجهزتها وإدارتها وتبسيط الإجراءات بما يتوافق مع تطور العصر ومتطلبات الأمن.
الاهتمام بالتأهيل والتدريب لمنتسبي الشرطة بالمحافظة.
التخطيط السليم والرقابة والمتابعة وإعمال مبدأ الثواب والعقاب.
دقة اختيار المنتسبين لهيئة الشرطة.